

## تفسير ابن كثير

وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا <sup>ج</sup> ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا <sup>ج</sup> فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ  
كَفَرُوا مِنَ النَّارِ

يخبر تعالى أنه ما خلق الخلق عبثاً وإنما خلقهم ليعبدوه ويوحدوه ثم يجمعهم ليوم الجمع  
فيثيب المطيع ويعذب الكافر ولهذا قال تعالى : ( وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما  
باطلاً ذلك ظن الذين كفروا ) أي : الذين لا يرون عبثاً ولا معاداً وإنما يعتقدون هذه الدار  
فقط ، ( فويل للذين كفروا من النار ) أي : ويل لهم يوم معادهم ونشورهم من النار  
المعدة لهم .